من هذا المنزل اليوم فامرأته طالق فقيد ومنع
من الخروج يحنث وكذا لو قال لامرأته وهي تريد
الذهاب ان لم تحضري الليلة منزلي فانت
طالق فمنعها الوالد عن الحضور يحنث واجيب
بان في مسئلة الكتاب شرط الحنث السكون
وانه فعل وجودي لا يحصل بدون الاختيار و
لا يحصل الاختيار مع وجود الموانع واما في
صورة النقض فشرط الحنث عدم الخروج والعدم
لا يحتاج الى اختيار فان انتقل الى السكة او المسجد
قالوا لا يبر وقيل يبر لانه لم يبق ساكنا دليل
الاول ما ذكرناه في الزيادات ان من خرج
بعياله من مصر فما لم يتخذ وطنا اخر يبقى
وطنه الاول في حق الصلاة هكذا وصورته
كوفي نقل عياله ليستوطن بها فلما دخلها توطن
بها بدا له ان يرجع الى خراسان فمر بالكوفة
فانه يصلي بها ركعتين لان وطنه بالكوفة قائم
ما لم يتخذ وطنا اخر فكذا هذا وفي بعض الشروح قوله
قالوا لا يبر معناه اذا لم يكن في طلب مسكن اخر اما
اذا كان ويبقى على ذلك اياما فلا يحنث في
الصحيح وان لم ينتقل الى السكة او المسجد لانه
لا يمكنه طرح الامتعة في السكة فيصير ذلك القدر
مستثنى للضرورة

باب اليمين في الخروج والاتيان والركوب

وغير ذلك ذكر الخروج
هنا مقاطا هرا لتناسب لان له مناسبة المضادة
بالدخول واما الاتيان والركوب فمما يتحقق بعد

الخروج

٣١

الخروج فاستقبحهما ذكر الخروج وقوله
ومن حلف لا يخرج من المسجد ظاهر وكذلك الحكم
في الدار والبيت وقوله ولو اخرجه مكرها
صورته ان يحمله انسان فيخرجه مكرها لانه
لم يوجد منه الفعل لا حقيقة ولا حكما واما اذا اكره
فخرج هو فان المكره يحنث لوجود الفعل
منه ثم هل ينحل اليمين اذا حمل مكرها قيل ينحل كما لو
حلف لا يدخل دار فلان فهبت به الريح والقته
فيها لم يحنث وينحل اليمين وقيل لا ينحل وهو الصحيح
قوله في الصحيح احترازا عن قول بعض
المشايخ فانهم قالوا انه لا يحنث لما انه كان متمكنا
من الامتناع فلم يمتنع فكم صار كما لو امر بالاخراج
قوله والمضي بعد ذلك ليس بخروج يعني
ان الخروج عبارة عن الانتقال من الداخل الى
الخارج ولم يوجد قوله ومن حلف لا يخرج
الى مكة ههنا ثلاثة الفاظ الخروج والاتيان
والذهاب والاول شرط الحنث به الانفصال
بمجاوزة عمران مصر قاصدا اليه دون الوصول
قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله واراد به الانفصال والثاني شرطه
الوصول قال الله تعالى فأتيا فرعون فاذا وصل حنث
سواء كان قاصدا او لم يكن والثالث اختلف فيه
المشايخ قال نصير بن يحيى هو بمنزلة الاتيان
لقوله تعالى اذهبا الى فرعون واراد به الاتيان
وقال محمد بن سلمة هو بمنزلة الخروج قال الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)